

Distr.: General
9 April 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس المؤقت: السيد فرنانديز تارانكو (الأمين العام المساعد)

الرئيس: السيد موريجون (إكوادور)

المحتويات

افتتاح الدورة من طرف الأمين العام المساعد

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Official
Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وسائر محاضر الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

افتتاح الدورة من طرف الأمين العام المساعد

١ - الرئيس المؤقت: تلا بيانا موجها من الأمين العام إلى اللجنة الخاصة.

٢ - وقال إن إقامة دول جديدة ذات سيادة وُصفت في وقت من الأوقات بأنها من حركات الانعتاق العظيمة في التاريخ، ولكن عملية إنهاء الاستعمار لم تكتمل بعد. فهناك ستة عشر إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي، يعيش فيها حوالي مليوني شخص، لا تزال مستعمرة. ولكي يتمكن المجتمع الدولي من تحقيق تقدم ملموس في مساعدة تلك الأقاليم على بلوغ تقرير المصير، يتعين على جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفسها، المشاركة بشكل بناء في هذه العملية. وأضاف أنه باستطاعة اللجنة الخاصة استحداث نهج مبتكرة وتوليد دينامية جديدة ويتعين عليها أن تعمل مع الدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على أساس كل حالة على حدة، لإقامة شراكات واقعية بغية تحقيق إنهاء الاستعمار بالكامل. ومن الضروري الحفاظ على الاتصالات الرسمية وغير الرسمية بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة وتحسينها. وستواصل الأمانة العامة تقديم المساعدة للجنة الخاصة حتى يتسنى لها تنفيذ برنامج عملها السنوي. وتمنى للجنة الخاصة كل التوفيق في السنة المقبلة.

إقرار جدول الأعمال

٣ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٤ - انتُخب بالتزكية السيد مورينغون (إكوادور) رئيسا للجنة، والسيد نونيز موسكيرا (كوبا) والسيد توراي

(سيراليون) نائبين للرئيس، والسيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) مقررًا.

٥ - وتولى السيد مورينغون (إكوادور) رئاسة الجلسة.

٦ - الرئيس: قال إن المبادئ الرئيسة لسياسة إكوادور الخارجية هي المساواة القانونية بين الدول، والتضامن، والتعايش السلمي، والسيادة، والسلامة، وتقرير الشعوب لمصيرها. وأضاف أن حكومة إكوادور تدعو الدول لوضع استراتيجيات لتحقيق أحد الأهداف الرئيسة للبشرية في القرن العشرين، هو تصفية الاستعمار وإقامة عالم الشعوب الحرة والمستقلة. ويتعين على اللجنة الخاصة الدخول في حوار مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي نفسها والدول القائمة بإدارتها، لتحديد نهج يمكن اعتماده في كل عملية من عمليات إنهاء الاستعمار.

٧ - وأردف قائلا إن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار يطرح تحديا من وجهة نظر التنمية، وأنشطة اللجنة الخاصة ينبغي أن تتناول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الرئيسة، لا سيما مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأوضح أنه ينبغي عدم استبعاد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من عملية الاستعراض هذه، فهي أيضا تعاني من التداعيات السلبية لتغير المناخ والأزمة الاقتصادية والمالية الدولية، ومن ثم يتعين على اللجنة الخاصة أن تعمل جاهدة على تعزيز تعاونها مع هذه الأقاليم وضمان مساعدتها بأقصى ما يمكن من الفعالية.

٨ - واستطرد قائلا إن المحور الرئيسي لعمل اللجنة الخاصة هو جمع المعلومات عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأشار إلى أن الحلقة الدراسية الإقليمية التي ستعقد في منطقة المحيط الهادئ في عام ٢٠١٢ ستتيح للمشاركين تبادل المعلومات حول حالة تلك الأقاليم. وينبغي للجنة الخاصة أن

١٣ - واستطرد قائلاً إنه سيعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على تنظيم أعمالها المقترح للسنة الحالية، بصيغته المنقحة شفويا، على أن يكون مفهوماً لها قد تقوم بتنقيح جدول اجتماعاتها في وقت لاحق، حسب الاقتضاء.

١٤ - وقد تقرر ذلك.

١٥ - السيد إيسي (بابوا غينيا الجديدة): قال إن قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لا تزال تضم ١٦ إقليمًا على الرغم من أن اللجنة الخاصة ظلت تعمل على مدى ثلاثة عقود لبلوغ أهدافها. وحث الدول القائمة بإدارة على العمل مع اللجنة الخاصة لتحقيق تقدم في هذا الصدد. وأضاف أن الحلقة الدراسية الإقليمية ستعقد في منطقة المحيط الهادئ في عام ٢٠١٢، واقترح أن تنظر اللجنة الخاصة في عقد حلقة دراسية مستقبلية في إكوادور، بلد رئيس اللجنة.

١٦ - السيد نونيز موسكيرا (كوبا): تحدث بوصفه نائب رئيس اللجنة، فقال إن بلاده ملتزمة بالنضال ضد الاستعمار. وأضاف أن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار سيكون مؤشرا على تغيير في عمل اللجنة الخاصة، وأن كوبا سوف تعزز جهودها لضمان أن تحقق اللجنة الخاصة أهدافها.

١٧ - السيد توراي (سيراليون): قال إنه يتطلع إلى تولى منصب نائب رئيس اللجنة الخاصة وإنه سوف يؤدي مهامه بعناية.

١٨ - السيد ضو (مالي): قال إن وفد بلاده يتطلع إلى العمل مع اللجنة الخاصة ورئيسها بغية تحقيق الأهداف المسطرة في برنامج العمل.

تنظر أيضا في خيارات أخرى، بما في ذلك البعثات الخاصة، والموائد المستديرة والاجتماعات قصد تبادل الأفكار. وقال، في هذا الصدد، إنه يمكن ترتيب لقاء غير رسمي في نيويورك بين أعضاء اللجنة الخاصة وممثلي الدول القائمة بالإدارة لمناقشة قضايا محددة.

٩ - ومضى قائلاً إنه ينبغي للوفود تكتيف مشاركتها في الأنشطة الهادفة إلى دعم العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، حتى يتسنى لنحو مليوني شخص ما زالوا يعيشون في ظل الاستعمار أن يتطلعوا إلى مستقبل ملؤه الحرية والاستقلال.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2012/L.1 و L.2)

١٠ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى مذكرة من الأمين العام واردة في الوثيقة A/AC.109/2012/L.1، تشير إلى القرارات والمقررات ذات الصلة بعمل اللجنة الخاصة للسنة الحالية. وأضاف أنه معروض على اللجنة أيضا لغرض النظر الوثيقة A/AC.109/2012/L.2 التي تتضمن مذكرة من الرئيس بشأن تنظيم أعمال اللجنة الخاصة وبرنامج عملها وجدولها الزمني.

١١ - وأوضح، في هذا الصدد، أنه يود الإشارة إلى أن جدولاً زمنياً مبدئياً قد اقترح في هذه الوثيقة، ومع ذلك فإن المشاورات لا تزال جارية من أجل القيام، قدر الإمكان، بمراجعة مصالح جميع الأطراف المعنية عند وضع الجدول الزمني لأعمال اللجنة الخاصة، ولا سيما فيما يتصل بدورها الموضوعية. وأضاف أن الصيغة النهائية لبرنامج العمل المقترح ستعرض على الوفود في الوقت المناسب.

١٢ - وفيما يخص الجدول الزمني الموضوعي الوارد في الوثيقة A/AC.109/2012/L.2، أشار إلى أن اللجنة الخاصة ستنتظر في مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢، في جلستين سيحضرهما وزير الخارجية وشؤون العبادة في الأرجنتين والوفد المرافق له.

مسائل أخرى

١٩ - الرئيس: قال إنه وفقا لمقرر الجمعية العامة، ستُعقد جلسات اللجنة الخاصة دون حضور النصاب المطلوب بموجب المادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وسيتمّ هذا اللجنة الخاصة من أن تعلن أن جلساتها مفتوحة وأن تواصل أعمالها دون النصاب المطلوب. ومع ذلك، سيكون حضور أغلبية الأعضاء مطلوباً لاتخاذ أي قرار.

٢٠ - واختتم كلامه قائلا إن مشاورات غير رسمية ستُجرى من أجل النظر في المسائل المتصلة بتنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية القادمة للجنة الخاصة، التي ستُعقد في منتصف أيار/مايو ٢٠١٢ في منطقة المحيط الهادئ.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.